* السنة الرابعة * * تونس يوم الثلاثاء ٢٤ جمادى الثانية سنة ١٣٠٨ الموافق ٣ فراير الافرنجى سنة ١٨٩١ * * عدد ١٣١ *

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

(EL-HADIRA)

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

محل ادارة الجريدة

بمكتب المدير علي بوشوشة

تحت بالاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع

ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ربع الريال

Adresse: **A. BOUCHOUCHA,** Cité Nessim samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah Tunis.

بموجب قرار صدر من جناب الوزير المقيم العام في ٢١ دجنبر عام ١٨٨٩ تعينت جريدة الحاضرة لنشر الاعلانات القضائية

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	٠١٠٥
عن ستة اشهر	٠٠٦٠

في خارج المملكة

عن سنة	٠١٢٥
عن ستة اشهر	٠٠٧٠

اجرة الاعلانات

في الصحيفة الاولى	ريال للسطر الواحد
في الثانية	ثلاثة ارباع الريال
في الثالثة	نصف ريال
في الرابعة	ست خراوب
في غير الاعلانات القضائية	

تنبيه

بما ان ادارة الجريدة عازمة على استخلاص الاشتراكات عن سنة ١٣٠٨ التي حل اجلها منذ اشهر فالمرجو من السادة المشتركين ان يتفضلوا بدفع قيمة اشتراكهم لمن يتقدم لهم التواصل ان كانوا بالحاضرة او لادارة البوسطة او نواب الجريدة ان كانوا خارج الحاضرة وبهذه المناسبة نرغب من السادة الذين لم يدفعوا قيمة اشتراكهم عن سنة ١٣٠٧ ان يبادروا بالخلاص

الحوادث الجوية

الحوادث الجوية وما ادراك ما هي لها تطورات وتاثيرات بجميع طبقات الخليقة ولا يبعد ان الله تقدست اسماؤه جعلها موعظة وتذكارا لمن زاغوا عن طريق الحق والاعتدال واعظم عناصر هاته الحوادث الرياح الغنية عن التعريف وناهيك ما نزل في حقها بالكتاب العزيز واخبارها مع سليمان (عليه السلام) كثيرة كما انا لو اردنا الترجمة عن بقية تلك العناصر واحدا واحدا لما كفتنا صفحات السماء لتسويدها باخبار ما تفعله اليد القادرة بهذا الفراغ الذي نشاهده بين السماء والارض وانما القصد من عقد هذا الفصل هو الاشارة الى بعض اخبار البرد والثلج اللذين تتابعت شدائدهما على سائر العباد والبلاد في هذا الشتاء . فالبرد معروف يدركه حتى حيتان البحر خصوصا مع الدرجة التي هو عليها في هذا العام والثلج وان اختلفت اصنافه فجوهره لا شك واحد وهو ما يتجمد من الماء الزلال الذي ينزل من السحاب ولا حاجة الى القول بانه من الشدائد التي يصيب الله بها من يشاء من عباده حسبما قرره غير واحد من اكابر علماء شريعتنا الغراء . وسبب انجماده هو اشتداد البرد بصورة تنقلب بها عين الماء من حالة المائعات الى حالة اليبوسة وهاته الصورة حددها علماء الطبيعة بالدرجة التي دون الصفر بمقياس الهواء

مقياس الهواء هو عبارة عن آلة لطيفة الشكل متعارفة من قديم صارت معتمدة عند الامم الاوروباوية من اواخر المائة الثانية عشرة للهجرة عند ما اثبت اعتمادها احد علماء امستردام وهي متركبة من جعبة بلور مملوءة بالزئبق خالية عن كل هواء مرتبطة بخشبة ربطا خصوصيا تحيط بها ارقام درجات الحر والبرد بحيث انه متى ازداد البرد يتنازل الزئبق وبعكسه عند وجود الحر . ومن منذ قرن ونيف اصبحت هاته الالة المفيدة دستورا للمتواعين بمعرفة احوال التطورات الجوية وخصوصا بالممالك المتحدة الامريكانية

اذا تقرر هذا فاعلم ايها المولع بحب الاستطلاع على نبذة من القوة الربانية ان الله جلت حكمته قضى على سائر عباده في هاته السنة بمصائب البرد ثم اردفها بجبال من برد (بالفتح) استوى في اثرها الغني والفقير والقوي والضعيف بما لم تات به تواريخنا ولا تواريخ امم الروس والانكليز

قال في الطان اشتد البرد بفرنسا وخصوصا بليون حتى نزل مقياس الهواء الى الدرجة الرابعة والعشرين تحت الصفر واشتد بباريز حتى انجمدت مياه نهر السين وتلف خلق كثير فاضطرت الحكومة الى فتح محال عديدة يتدثر بها المساكين الذين لا قدرة لهم على استعمال مواد الدفء ومات ببستان النباتات حيوانات كثيرة فخشي من هلاك الحيوانات الضخمة التي جلبت من خط الاستواء كالفيل والكركدن وحصان الماء وصارت ادارة هذا البستان تستعمل آلات للدفء بمقر تلك الحيوانات لتسخينها لكن رغما من جميع تلك المساعي فان هاته الاماكن لا تتجاوز سخانتها الدرجة السابعة فوق الصفر بحيث تكون نسبة الهواء لتلك الحيوانات كنسبته بارض سيبيريا الاتي ذكرها . وتفاقم ضرر البرد باسبانيا حتى هلك به مئون من النفوس واصبح اهالي مدريد عطاشى لانجماد مياه الشرب بالقنوات وهي القلب القاسي لاهالي برشلونة وبلنسية وغرناطة الاندلسية واشبيلية مما نزل بها من الصواعق والزلزال فضلا عن البرد والثلج الذي تجاوز علوه الذراع على سطح الارض

وقال في اندبانداس بلج اشتد البرد بجميع جهات المانيا وخصوصا بهمبورغ حتى مات خلق كثير ونزول الثلج ببرلين حتى صار يصرف على حمله لتنظيف الازقة ثلاثون الف فرنك في اليوم يستاجر بها تسعة آلاف من العملة لهذا السبيل . وافادت اخبار انكلتيرا بان بعض صعاليك اصبحوا يتيهون سكارى في مناكب الارض من شدة البرد والجوع فيشاهدون الموت باعينهم ولا يجدون من يرحمهم بسد رمقهم فيقاسون العذاب الاليم ويهلكون . وجاءت انباء ايطاليا تنادي بالويل والثبور على اهاليها لظلك عيشهم والرعب الذي حل بينهم من البرد والثلج والجوع حتى يموتون على قارعة الطريق . وبالجملة فاوروبا كلها تشتكي طغيان البرد والثلج الذي انقطعت به سائر المواصلات بين مدنها فالعربات بها بطلت حركاتها والارتال الحديدية اوقفت اشغالها من ارتفاع الجليد على سطح الارض بل وآسيا ايضا لحقها تيار هذا الداء فانجمد به في حين لا يدرك ثلاثون نفرا بخيلهم لاشتداد البرد عليهم دفعة واحدة بالبلاد الافغانية الى ان نزل مقياس الهواء في ظرف عشرين دقيقة من الدرجة الثالثة فوق الصفر الى الثلاثين تحته

واغرب من هذا وذاك ما اصاب افريقيا الشمالية التي يتعجب الافرنجي من صفو سمائها واعتدال هوائها من هذا الخطب العظيم . فهذه بلاد الجزائر ذات المدن الباهرة والغياض الزاهرة كيف اصبحت سماءها تبكي عليها دموعا من برد اثر زلزال اهلك بها بلدتين . وهذا القطر التونسي الذي لاحت تباشيره وعم سروره وفاح عبيره واشرقت شمسه وشمل انسه وغرد طائر هنائه وخفقت اعلام صفائه كيف سقاه الله جرعة من هذا العقار السماوي حتى امسى وعليه علائم الكسوف والانحراف بنزول مقياس الهواء الى خمس درجات تحت الصفر مع تراكم الثلوج خصوصا في اليوم الثامن من شهر جمادى الجاري اي بعد سبع وستين سنة كاملة من المرة الاولى التي نزل فيها الجليد بتونس يعني منذ اليوم الثامن من جمادى الاخرة عام ١٢٤١ حسبما وقفنا عليه ببعض تقاييد العلامة المقدس شيخ الاسلام الخوجي وهو اتفاق عجيب

واذا تقرر ذلك فاعلم ان اكثر الامم اعتناء بالاستطلاعات الجوية هم الامريكانيون حتى ان سائر دول اوربا تنقل عنهم مستقبل الحوادث الجوية ومما ورد من اخبارهم ايضا ان نزول الثلج سيعود مرة ثانية الى البلاد التونسية في اواخر شهر فراير الحالي او اوائل مارس بعده والعلم عند الله وعلى كل حال فان صح ذلك فهو امر ليس بغريب لما لديهم من الالات والعلائم التي يتوصلون بها لادراك تلك الحادثات وهو امر لم تنكره شريعتنا السمحاء على ان تلك التاثيرات والتكوينات الطبيعية بارادة العزيز الحكيم

ومعلوم ان تاثير الهواء بالبلاد الشمالية اكثر من غيرها لقربها من القطب عمن سواها ففرنسا مثلا ابرد من تونس وانكلتيرا ابرد من فرنسا وهلم جرا اما بلاد الروسيا الشمالية كادت ان تكون قطعة ثلج مرتبطة بالبحر المنجمد الكبير والقسم الاسياوي منها قسمه الجغرافيون الى اقسام على نسبة البرد اشدها ارض الزمهرير بسيبيريا حيث ينزل

هاته المدينة مع توارد نزول الثلوج الى ان نزل مقياس الهواء الى الدرجة الثامنة تحت الصفر

من رومة في التاريخ . لم ينفك نزول الثلوج منذ يوم وليلة بالبلاد الطليانية

من صان بطرسبورغ في التاريخ . عند ما استقبل قيصر الروسيا سفراء الدول بمناسبة حلول السنة الاعجمية الجديدة صرح لسفير فرنسا بتشكره للحكومة الفرنسوية عما ابدته من الوداد للحكومة الروسية في الاحتفال بمشهد جنازة البرنس لشتنبورغ من اعضاء العائلة القيصرية الذي توفي اخيرا بمدينة باريز

اشتد مرض الحكيم ولير الذي توجه الى برلين لمطالعة اكتشاف الدكتور كوخ وذلك اثر التطعيم الذي جربه في بدنه لمعرفة نتيجته

من باريز في ١٧ منه

لا صحة لما اشيع من استدعاء الحكومة الالمانية لسفيرها بباريز لاسباب سياسية وانما القصد من سفره الى برلين الحضور بالاحتفال الذي يقع سنويا تذكارا لتاسيس نيشان النسر الاسود

من الجزائر في التاريخ . ان الزلزال الذي وقع بالقرب من شرشال مات به نفران وانهدم بسببه خمس بيوت

من لندرة في التاريخ . ثار العملة المستخدمون بسكة حديد اسكوتلاند فنهبوا اماكن كثيرة عن مواقف السكة المذكورة واقلعوا قضبان الحديد ثم رموا سائق القطار بالحجارة ولذا فقد زيد في عدد البوليس بمدينة (افلاصكوف)

قالت الدالي نيوز ان لجنة العرضحالات بصان بطرسبورغ امتنعت من ان تبلغ الى القيصر الرقيم الذي حرره رئيس المجلس البلدي بلندرة استعطافا للمراحم القيصرية عما الم باليهود المقيمين بالممالك الروسية

من باريز في ١٩ منه

طلب وزير داخلية فرنسا من مجلس الامة ان يخصص مليوني فرنك لاعانة الفقراء والمساكين من سكان المدن الذين لا يجدون ما يقيهم من شر الجليد حيث اشتدت وطاته في هذه الايام وذكر انه سيطلب مبلغا آخر لاعانة الفقراء من سكان القرى . وبعد ملاحظات وقعت من بعض الاعضاء وافق مجلس الامة باصوات ٥٢٢ على تخصيص الاعانة التي طلبها وزير الداخلية

اجتمع ستمائة من العملة الذين لا شغل لهم واخذوا يتجولون بشوارع باريز حاملين لرايات مكتوب عليها (الشغل او الرغيف) فجاء البوليس وشتتوا هولاء المتظاهرين

من فينا في التاريخ . مات سفير الدولة العثمانية بفينا

انتهت الحرب بين الامريكانيين وسكان امريكا الاصليين

اشتد البرد في باريز بصفة مهولة حتى اهلك خلقا كثيرا . وفي بعض بلاد فرنسا بلغت درجة البرد الى عشرين درجة تحت الصفر وهو درجة صيرورة الماء ثلجا وقد تعطل بسبب ذلك سير القطارات بين كثير من البلدان

سقط الثلج بكثرة على بلاد الجزائر وعصفت الرياح باسبانيا واشتدت بها الزوابع فعطلت المواصلات بين كثير من البلدان

من مدريد في ٢٠ منه

فسخت المعاهدة التجارية بين فرنسا واسبانيا

اشتدت الزوابع باسبانيا وتراكمت الثلوج فكانت الخسائر ذات بال

من باريس في التاريخ . حصلت ثورة عظيمة ببلاد « الشيلي » من امريكا الجنوبية فارسلت الحكومة الانكليزية البعض من دوارعها الى مياه تلك المملكة لوقاية رعاياها

من فينا في التاريخ . ترى الجرائد النمساوية اهمية كبرى في سفر ولي عهد النمسا الى الروسيا ويقال ان القصد من ذلك زواج البرنس المذكور باحدى بنات العائلة القيصرية

اعلام بالبيع

هنشير مالي رجلة بعمل باجة القريب من كوكة من اكبر الهناشير ساحة مع المياه الكافية فيه وتوفر عمرانه قد وقع اشهاره للبيع وبلغ ثمنه مائتين وستين الف ريال تونسي وتعين يوم الاشهار النهائي المعبر عنه بالبتة بيوم الجمعة الموفى ثلاثين من يناير الافرنجي الموافق للعشرين من جمادى الثانية من الساعة الثانية بعد الزوال الى نهاية الساعة الرابعة ومحل الاشهار بحانوت العدول المواجه لصومعة جامع حمودة باشا في نهج سيدي ابن عروس عدد ٥٤ وللراغبين ان يطالعوا كراسة شروط البيع المذكور عند العدول المذكورين قبل يوم البتة المذكور في كل يوم صباحا

وحرر في ٩ جمادى الثانية سنة ١٣٠١

اعلان

العقارات الاتي بيانها الكائنة بسوق الاربعاء مشهورة للبيع وهي

اولا دار تشتمل على بيتين ومطبخ ومرحاض

ثانيا دار اخرى تشتمل على بيتين ايضا ومطبخ ومرحاض

ثالثا علو به بيتان ودربوز

رابعا مخزن ملاصق للعلو المذكور

خامسا حانوت ملاصق للدار الاولى

سادسا حانوت حجام من لوح

سابعا حانوت اخرى مثلها بها صفايحي

ثامنا حانوت مثلها بها برادعي

تاسعا قهوة كبيرة مثلها بها قهواجي

عاشرا فندق كبير من لوح يشتمل على احد عشر بيتا

الحادي عشر دار من لوح بها خمسة بيوت ومرحاض

الثاني عشر بيت كبير من بناء

الثالث عشر مخزن به طباخ يبيع الطعام نافذ للدار من لوح

الرابع عشر محل مستعمل قهوة به بيت من بناء ودربوز له بابان احدهما يودي للقهوة والاخر يفتح للطريق

الخامس عشر كوشة لطبخ الخبز بها بيت نافذ لها

السادس عشر مساحة ارض تشتمل على مائتي ميتر مربعا تقريبا كائنة امام احدى الديار المذكورة

السابع عشر ارض اخرى صالحة للبناء تقرب مساحتها من المائتين وخمسين الى المائتين والخمسة والسبعين ميترا بالمكان

ومن اراد زيادة الايضاح في شان العقارات المذكورة فليخاطب السيد علي بوشوشة بمحله الكائن ببناء شمامة بالطويلة عدد ١٩ بتونس وفي سوق الاربعاء فليخاطب احمد ابن الحاج الزواوي بقهوة اللوح

اعلان

جريا على قياس بعض محرري الجرائد المحلية نعلم حضرة العموم بان بمحل ادارة جريدة الحاضرة قلم مخصوص يتكلف باشتراء الاملاك من الرهبرتال والتفهم في كراسات شروط بيعها للراغبين وترجمة ما تمكن ترجمته من الرسوم والحجج وقد صار تخصيص القلم المذكور اعانة ومساعدة وارشادا للطالبين في هذا الباب

بانكة تونس

وهي شركة انونيم (خفية الاسم) راس مالها ثمانية ملايين من الفرنكات مقرها بحاضرة تونس

مجلس الادارة

المسيو جيري رئيس كمبانية بون قالمه وايجان بوريرة رئيس كمبانية التوانزا طلانتيك . وبلوك نائب متصرف بانكة الترانزا طلانتيك ونوال رئيس شركة موسييز المالية . ودانيكان المتصرف المرخص وامير الامراء السيد محمد البكوش مستشار الخارجية بالدولة التونسية سابقا ومانويل شيزانه من دار شيزانه البانكاجي وديبيس نائب كمبانية بون قالمه وقوزتي الملاك وبيزاني البانكاجي

اعمال الشركة

تخليص الاموال وجبايتها والتسبيق عليها برسوم وبضائع ورهون برية او بحرية وتامين على دفع معجل او موجل وحفظ الرسوم ودفع الكبونات المنتقلة والاسقاط فيها واحالتها على سوق النقود (البورس) عاجلا او آجلا بجميع اسواق اوروبا واخراج الشيك (رقاع خاصة) وسفاتج على جميع البلدان واكتتاب وتصدير رقاع

اعلان

امراض العينين والجفون تبرى لا محالة باستعمال نوع من البوماضة مخصوص بارملة فوني وقد نجح استعمالها من مدة تزيد عن المائة عام (من سنة ١٧٦٤) فكان هذا الدواء النافع مما جرب فصح ويباع عند المسيو روسي بريسالد بسبيساريته الكائنة بنهج ايطاليا وعلامة الدواء ان يكون على الوعاء امضاء صاحبته بما صورته

Elsenher

اعلان

ان دارا على ملك ورثة المرحوم السيد علي الجيلاني بسيدي ابي سعيد مشهورة للبيع فمن له رغبة في ذلك فليسال عنها من محل الادارة

اعلان

يعلن طبيب العينين اناغنوستاكي للعموم انه يقبل الزائرين كل يوم في داره الكائنة بشارع انكلتيرا عدد ٦ من قبل الزوال بساعتين الى الزوال ومن بعده بساعتين الى مضي اربعة منه

اعلان

يوجد ببطحاء الحلفاوين نهج سيدي العلوي عدد ٤٠ دار عظيمة جميلة النظم حسنة الانظام دخلها الف وثمانمائة فرنك في السنة

ودار اخرى بزنقة سيدي ابراهيم الرياحي عدد ١٧ دخلها سبعمائة فرنك في السنة كلاهما مشهورة للبيع فمن كانت له رغبة في ذلك فليقدم مطلبه لمحل ادارة الجريدة

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشة)

(طبع بالمطبعة العربية التونسية)

مقياس الهواء الى تسع واربعين درجة وكان الطبيعيون يظنون بادئ بدء ان المقياس لا ينزل اكثر من ثلاثين درجة تحت الصفر حتى بلغت شدة البرد فاتضح بعد خلافه

وقد تبلغ درجة انعقاد الثلوج بالبحار القطبية الى حد ربما يدحضه الفكر الذي لا المام له باحوال تلك الاصقاع فقد يتفق ان المياه تبقى متجمدة عدة سنوات متوالية ان لم يكن الهواء حارا بشدة فصل الصيف حيث ان اشعة الشمس التي لها تاثير عظيم في الذوبان لا تبلغ تلك الجهات الّا بصفة منحرفة تمنعها من التاثير ولذا تجد اهالي تلك البلاد يمشون على صخور الثلج بحرا وبرا بواسطة عربات مخصوصة يجرها نوع من الكلاب

واهالي القطب يدعون الاسكيمو وهم ضرب من الخليقة قصار القامة لهم نشاط ومقدرة على احتمال الجوع والبرد والتعب المفرط ويلبسون اقمصة من جلود الطيور بريشها وفوقها قفاطين من جلد الرن (نوع من بقر الوحش) ومعاشهم من نتائج البحر واكثرهم يعبدون الاوثان . ومع كون البرد يصل عندهم الى خمسين درجة تحت الصفر فلهم عين ماء حارة تبلغ حرارتها الى ١٠٤ درجات .

وفي كل شيء له آية تدل على انه الواحد

وتنقسم السنة بالاراضي القطبية الى قسمين ضوء وظلمة فالاول يبتدى نهاره من ٢١ مارس وينتهي في ٢٢ اشتنبر والظلمة يبتدا ليلها في ٢٣ اشتنبر وينتهي في ٢٠ مارس . وقد صارت اليوم هاته الاراضي محجة انظار سائر الجمعيات الجغرافية وكم من سواح هلك بالبرد والثلج حبا للاشتهار بالاكتشاف على دواخلها واكثرهم من الانكليز حيث انهم اكثر الامم مقاومة للماء وربما ادرك فيرواحد منهم شياهها كالسواح بيار بعد سياحات مخطرة لكنه يقنع اخيرا بعد الكد بالقفل وفي حدود سنة ١٨٧١ توجه من امريكا المتحدة جمع عظيم من السواحين تحت رئاسة القبطان (هال) الامريكاني للاكتشاف على القطب وبعد ان طالت مدة سفرهم غاب عن الاذهان شخصهم وانقطعت اخبارهم حتى ايس من حياتهم لكن في اليوم التاسع والعشرين من ابريل سنة ١٨٧٣ بينما كانت سفينة انكليزية تدعى (تكريس) مارة بتلك البحار اذ لمح قائدها اشباحا على صخرة من ثلج فتوجه للبحث عن شانهم فاعلموه بانهم بقية من اولئك السواحين الامريكانيين الى غير ذلك مما قصوه عليه من موت رئيسهم لتقدمه في الثلوج الى عرض اثنين وثمانين حيث اجهده البرد ومات ومن ذهابهم يوما بعده في طلب المعيشة ونزولهم من مركبهم الى ربوة ثلج بعد ان ربطوا بها سفينتهم فانكسر نصف الربوة التي شدت بها السفينة وبقوا على تلك الحالة المخطرة مدة مائة وستة وتسعين يوما ومياه البحر تلعب بهم اثناء ذلك ذات اليمين وذات الشمال . فاخذهم قبطان المركب الانكليزي المشار اليه وارجعهم الى اوطانهم بعد ان ذهبت مساعيهم ادراج الرياح

هذه نبذة جمعناها من اخبار البرد والثلج بانحاء البلاد ومن تصفح جرائد الاقوام راى بها اضعاف هذا من الكلام في هذا الشان ومع هذا كله فانا نقدم اليه تعالى وافر الحمد والثناء على لطفه بالمزروعات التي تستنتج منها الاموال والاقوات خصوصا بهذا القطر المحروس الذي اكتنف طيوبا ونصفا من النفوس . والله المسئول ان يشمل الجميع بلطفه الواسع . ولو اطلعتم على الغيب لاخترتم الواقع (م . ح)

حوادث خارجية

فرنسا والروسيا

قالت جريدة (سويت) الروسية ان التجهيزات الهولة الجارية باوروبا لا يبقى معها امل قوي في دوام الحالة السلمية . اما مسالة القاء السلاح فضرب من المستحيل على حين نرى المانيا التي تتحدث بذلك اخذة كل يوم في حشد قواها الحربية على تخومها شرقا وغربا جاعلة بجزيرة (هاوغلاند) حصنا منيعا بالجهة الشمالية ساعية جنوبا في تكثير سككها الحديدية ومزجياتها البخارية . قالت الجريدة المذكورة ان هذه الحالة من شانها ان تمهد السبل لعقد محالفة روسية فرنسوية تدفع بها الموازنة المحالفة الثلاثية بحيث تكون ضمانا قويا لابقاء السلم العام وهي معاهدة ينبغي المبادرة بها قبل انقلاب الاحوال السياسية واستعار نيران الوغى بالقارة الاوروباوية

ايطاليا

سقوط وزارة السنيور كرسبي

ان ارتباك الاحوال المالية بايطاليا لم يلبث ان ظهرت آثاره في المسائل السياسية فبعد ان اثبت وزير مالية ايطاليا نقص المداخيل عن المصاريف بما مقداره خمسة وخمسون مليونا من الفرنكات اخذت الحكومة في اتخاذ تدابير لسد هذا العجز وطلبت من مجلس الامة التصديق على ضرب اداآت كمركية جديدة فحصل لهذا الطلب تاثير عظيم بالمجلس لان الطليان ضجروا من عبء الضرائب والتمادي في مجاراة الدول العريقة في القوة والتمدن فكثر اللغط بين الاعضاء من موافق ومخالف للحكومة فبعضهم طلب تنقيص مصاريف العساكر بمصوع وبعضهم اشار الى ان التجهيزات الحربية التي اقتضاها الاتحاد الثلاثي مما لا تفي به مرافق ايطاليا المالية فقام السنيور كرسبي والقى عبارات شديدة اغضبت معارضيه حتى ان احد الوزراء قام من مجلسه متذمرا فلم يفد ذلك شيئا وتمادى كرسبي في خطابه والح على المجلس ان يقترع على مطالب الحكومة ايجابا او سلبا حتى يتضح للعالم مقاصد الامة الطليانية ولكي يعلم الناس (هل تريد ايطاليا حكومة قوية او حكومة آخذة في السقوط والانحطاط .....) وبعد معارضات شديدة واعتذارات تائهة من السنيور كرسبي عما صدر منه من الكلام الفض وقع الاقتراع على مطالب الحكومة فكان اكثر الاعضاء مخالفين لذلك وانحط بذلك شان الوزارة فتوجه السنيور كرسبي الى قصر الملك وقدم استعفاءه واستعفاء رفقته ولا يدرى ان كان الملك يقبل هذا الاستعفاء وسيظهر ذلك عن قريب

تجريد السلاح

بناء على ما ذكرته جريدة الطان حرر المستر دارنيك كاتب سر سفارة انكليترا برومة تقريرا بذل في الحصول على مواده المساعي الجمة والفه بمزيد التحري والكتمان فيما عليه حال السبع دول العظام باوروبا دخلا وخرجا من سنة ١٨٨٢ الى سنة ١٨٨٨ تكشف ذلك التقرير النقاب عن المسائل السياسية الكبرى المطردة الان وخصوصا مسالة تجريد السلاح قال محرر الطان وانه كان بعد در من ذلك التقرير انه انحصار تحريره بخصوص وزراء دولة انكليترا فمع ذلك قد اطلع عليه اللورد ساليزبوري الوزير الاكبر للدولة الانكليزية امبراطور المانيا وهو الذي كان سببا في تداول كلام الجرائد على لائحة القاء السلاح والقصد من الانتقاد هو السعي في القاء مسئولية الحالة الاوروباوية على فرنسا وعزا محرر الطان هذه الرسالة الى دسائس من رجال ايطاليا اذ كان المؤلف قطنا برومة قائلا ان الايطاليين اخذوا يقذفون فرنسا بانها هي الدولة التي يلزم ان تغل يدها عن الاخلال بالنظام واستعمال السلاح وكان الاجدر بهم ان يصرفوا هممهم في سد اعوازهم ومعالجة الداء الذي حل بهم من الفقر المدقع فيتضح مما تقدم ان الباعث على ابداء لائحة تجريد السلاح ليس هو مجرد حب الانسانية بل مجرد العداوة والبغضاء وذلك صادق على ايطاليا حيث كانت جرائدها تندد كل يوم وتدس دسائس الشعب على فرنسا ثم قال الطان لا محل للكلام على تجريد السلاح كله او بعضه بخصوص دولة زيادة على تعزيز قواها بكل جهد ولقد قد خصصت مبالغ جديدة لذلك الغرض نفسه وقد انتج التقرير المنوه عنه ان السبع دول العظمى الاوروباوية قد بذلت في سبيل قواها البرية والبحرية مدة الست سنوات الاخيرة مبلغا جملته اربعة وعشرون الف مليون وثلاثمائة وسبعة وستون مليونا و ٨١٥٠٥٠ فرنكا وربما بلغت الى اكثر من ذلك

طرابلس الغرب

هل يظن احد ان هذه المسالة تبقى محطا للجدال رغما عن التصريحات الرسمية التي اشرنا اليها اخيرا . نعم ان بعض الجرائد الطليانية لم تزل تتشدق في كل يوم بشان تلك الولاية وتظهر في لهجتها حماسة يخال المطلع عليها ان بلاد طرابلس قطعة من الممالك الطليانية او مستعمرة استقبالية لا تلبث ان تحتلها جيوشها بعد حين . وما كفاها هذا الغرور والاماني حتى جعلت تنسب لغيرها مقاصد لا اثر لها الّا في مخيلات المحررين لتلك الاراجيف حسبما اكده وزير خارجية فرنسا في خطابه الاخير . وها هي الان رغما عن تلك التاكيدات اخذت في الدمدمة والزمهرة مدعية ان العساكر الفرنسوية اجتازت تخوم طرابلس وتبوات قريتين قريبتين من الحدود . وقد كان لهذه الاشاعات اثر عظيم بايطاليا فبعض الجرائد طلبت الان تداخل الدول في المسالة وبعضها اشار الى انها ستنشر على بساط الجدال بمجلس الامة الطلياني في قالب سوال يلقيه احد الاعضاء على رئيس الوزراء الى غير ذلك . ولا حاجة الى القول بان هذه الاراجيف وقع اقتبالها في باريز بما تستحقه من الدحض والتكذيب

افادت (ترجمان حقيقت) ان القافلة الطرابلسية التي سافرت اخيرا للبلاد السودانية وصلت الى مدينة (غاط) التابعة لعمل فزان على مسافة اربعين يوما من مدينة مرزوق قاعدة العمل المذكور وهي مولفة من نحو سبعمائة بعير وكثير من التجار الضاربين في الارض

الجزائر

وردت لنا قصيدة لطيفة في رثاء الفاضل الابر الخير الكامل العالم الشيخ السيد الحاج احمد ابن شتاح احد علماء الجزائريين الذين هاجروا للديار الشامية حيث اخترمته المنية وهي من انشاء الفقيه الفاضل الاعدل الشيخ السيد الطيب ابن المكي قاضي محكمة عين بيضاء من عمل قسنطينة فاقتطفنا منها الابيات الاتية تخليدا لذكر الفقيد ومطلعها

الله اكبر والنوائب تجتـــــلى
والخطب بالاحزان يوما اقبـلا
جاء المنون بسهمه فاصــــاب من
طاب السريرة احمد سامي العـلا
ما هذا الّا شان اخيار الـــــورى
حيث المنون بهم يبـــــادر اولا

ومنها

فرج الكروب معلق بقصائـــــده
سبحان من افضى بها للانجـــــلا
سر يا كتابي وانشرن ذكر الذي
بالشام مات مهاجرا يبغي العــلا

ومنها

طاف البلاد لنيل عام راقيـــــــا
للشام منها للنصاب مكمـــــــلا
عن ساعد الجد العظيم مشمـــــرا
بعلومه المشكلات محلـــــــلا

ومنها

طوبى لمن سلك التقى وبها ارتقى
للشامخات وبالرشاد تجمـــــــلا

وختامها

يا رب اسكنه عظيم الخلد في الفـــــ
ردوس واكرم نزل ضيف قد تـــلا
وارزق ذويه واهله صبرا وسلـــــ
وانا فيمسي خطبهم متحمـــــــلا

منشورات

اجتمعت طائفة من بحرية الفرنسيس واخرى من بحرية الالمان باحدى خمارات مدينة (بوردو) فحصلت مشاجرة بين الفريقين افضت الى جرح اثنين من بحرية الالمان

بلغ ما قدر رسميا بميزانية ايطاليا عن السنة الحالية من نقص الداخيل عن المصاريف الى ستة وخمسين مليونا

افادت اخبار امريكا ان مائة وخمسين الفا من العملة يستعدون لاجراء استظهارات عظيمة في غرة مايه القابل يطلبون فيها حصر اوقات الخدمة المدنية في ثماني ساعات

اجتمعت (الدوشيس دوزيس) بالبابا وتصدقت عليه بخمسمائة الف فرنك

اشتدت الثورة ببلاد الشيلي من امريكا الجنوبية واطلقت العساكر مدافعها على بعض المدن الثائرة فمات وجرح خلق كثير

اجتمعت لجنة عدلية بالقاهرة للنظر في مطالب المسيو (سكوط) بخصوص تنقيح القوانين المصرية وهي مولفة من رئيس وهو وزير العدلية بمصر وحاكمين اوروباويين واربعة وكلاء مصريين وثلاثة وكلاء اوروباويين ومن النائب العمومي وهو بلجيكي الاصل

انقض جانب عظيم من الثلج على احدى القرى الطليانية فدمر احد عشر منزلا وجرح سبعة انفار

طغت المياه على مدينة (اراس) بفرنسا فغمرت كثيرا من حارات المدينة ودمرت كثيرا من الديار وقد طغت المياه ايضا بسرقسطة من اسبانيا وكثير من بلاد البلجيك

يوم الخميس الفارط ظهر بلندرة نسخة مطبوعة من تاليف عتيق اكتشف عليه بمصر مدير دار الاثار بانكلترا واشتراه منذ اربعة اشهر من دون ان يعلم اذ ذاك هو ولا بائعه قيمة هذا التاليف الجليل لكن تبين بعد ذلك عند علماء الاثار ان ذلك التصنيف كتب منذ ما يزيد على الفين ومائتي عام وهو من محررات ارسطاطاليس في شرائع اثينا

اختلس احد قبضة البنوك بباريز مبلغا قدره مائتا الف فرنك وفر الى هولاندة فتتبعته الحكومة الفرنسوية وطلبت من حكومة هولاندة اخراجه من ترابها فاجابتها لذلك وسيقت هذا السارق الى حدود فرنسا حيث تسلمته اعوان الحكومة واودعوه ظلال السجن

صدر امر من رئيس البوليس بمدينة موسكو مضمونه التحجير على اليهود في السكنى بهاته المدينة من دون ان يحصلوا على رخصة في ذلك ومن تجسر منهم على مخالفة هذا القانون فانه يعاقب بما يعاقب به الشحاذون وقد زعمت جريدة الدالي نيوز بان هذه التدابير التي اتخذتها الحكومة الروسية ناشئة عن مساعي الانكليز في تحسين حال اليهود بالبلاد القيصرية

في هاته الايام توجه نفر من اهالي هولاندة الى الادارة البلدية بفلترمون لرسم ولادة التاسع والعشرين من ابنائه بدفاتر الحالة المدنية فاستفيد منه ان ابناءه كلهم بقيد الحياة وان له من العمر ٦٥ سنة وتزوج بثلاث نسوة ولدت احداهن منه ١٣ طفلا والاخرى ٧ اولاد والثالثة ٩ بنين ولها اليوم من العمر ٤٥ سنة

في الاسبوع الفارط توفيت ببرلين اخت الامبراطور غليوم الاول . وبسبب ذلك فان العائلة الامبراطورية تبقى حاملة علائم الحداد في هاته السنة ايضا وهي تكون الخامسة منذ وفاة الامبراطور غليوم الاول التي حملت فيها العائلة الامبراطورية ثوب الحداد واستمرت على حمله الى الان بسبب وفاة الامبراطور فردريك الثالث وبعض اعضاء عائلة هوهنزوليرن صاحبة ملك برلين

بلغ من شفقة المسيو كارنو رئيس الجمهورية الفرنسوية على المساكين الذين اجهدهم التعب والبرد لشدة فصل هذا الشتاء ان يتوجه لزياراتهم بنفسه بمآوي المساكين ليلا ليشاهد حالتهم ويامر باجراء ما يستحقونه من تكثير آلات الدفء وتحسين مونتهم الى غير ذلك من الافعال التي يشكره عليها كل الفرنسويين

في هاته الايام امضيت معاهدة بين حكومة المكسيك وجمهورية خط الاستواء الامريكانية بمقتضاها التزمت كل من الدولتين لصاحبتها ان كل خلاف يمكن ان يطرا بينهما ينهى بواسطة محكمين يعينون من طرف كل منهما وبهذا السبب فقد تعين ان ميدان الحرب لم يبق لهما اليوم مجال للاضطرام بتلك الجهات حتى ان الجرائد الاوروباوية استحسنت جدا هذا الوجه السلمي في حسم الخلافات الدولية بامريكا في وقت يتعاظم فيه حقد دول اوروبا على بعضها ويتهيأون للبطش والفتك ببعضهم باتلاف ملايين من النفوس والمليارات من الفرنكات

ينشر في لندرا ٤٤٠ جريدة على اختلافها كل انسان من السكان ينفق على قراءتها عشر بارات كل يوم وفي سنة ١٨٨١ كان عدد سكانها ٤،٧٦٦،٦٦١ وقد بلغ اليوم ٥ ملايين نفس فاذا اضيف الى ذلك نفقات المجامع والمكاتب وغيرها تكون النفقة على قراءة الجرائد ١٢٠٠٠ ليرا يوميا ويطبع من جرائد لندرا اليومية المسائية والصباحية ١،٦٤٥،٠٠٠ نسخة تستلزم ١٦٨ الف كيلو من الورق وعدد الجرائد التي تطبع في انكلترا على تقويم العام الماضي ١٧٦٨ جريدة يطبع ربعها في لندرا وحدها

ان المستر جورج بيبودي بذل في حياته لاعانة فقراء لندرا وحدها .. خمسمائة الف ليرا وكان مولعا بالعطاء الوافر حتى انه طالما احسن على بعض الفقراء بمنازل وفي تقرير وكالة هذا المحسن العظيم ما مفاده انها بنت منازل للفقراء مجموع غرفها ١١،٢٧٥ يسكنها ٢٠،٢٧٤ شخصا كائنة في ٤٠٧١ منزلا وقد انفقت تلك الادارة على بناء هذه البيوت الى الان ١،٢٢٢،٨٤٦ ليرة انكليزية

حوادث داخلية

ليلة الخميس الفارط اعد جناب مدير العلوم والمعارف ليلة رقص وطرب ومؤانسة بمحله استدعى لها جم غفير من الذوات واعيان المتوطنين نخص منهم بالذكر جناب المقيم العام وقرينته وجناب وزير القلم وجناب مسيو رينيو قنصل فرنسا وجناب الكاتب العام وكاهيته ورؤساء بقية الادارات والمحاكم فكان جناب المدير المشار اليه وقرينته يقبلان افراد الوافدين بما لهما من دماثة الاخلاق والملاطفة ولما التام الجمع اخذ النسوة في تحريك دواعي الطرب بالحان وانشاد ارق من نسيم الصبا طرب لها جميع الحاضرين ثم انطلق البعض في الرقص وآخرون في الائتناس بالمحادثة ومناولة انواع الحلاويات والمشروبات فكانت ليلة انس والطف ما شابها الّا ما يسر الخاطر ودام السرور بها الى قرب طلوع الفجر

المذاكرات الشورية بالسفارة

قد كنا المعنا في العدد قبل هذا الى ما قر عليه راي مجلس المذاكرات الشورية من توكيل النظر في المسائل الموضوعة للنظر الى ثلاث لجنات للمالية والاشغال العمومية والاشغال الادارية وقد استفدنا الان ان كلا من اللجنات المومى اليها قد قدم في جلسة ٢٧ يناير تقريرا في المصالح المكلفة بها تضمن طلب تحسين حال السكك الحديدية باقامة رتل دغرى من تونس للجزائر واسقاط كمبانية بون قالمة من اجور فابوراتها والماجرة بمد السكك الحديدية التونسية الرابطة لتونس ببنزرت والحمامات وسوسة وزغوان وتخصص ٣٠٠٠٠٠ فرنكات لمرسى سوسة ومليونين لمرسى صفاقس وتتميم الطرقات التي شرع فيها والشروع في احداث طرقات جديدة حسب الميزانية واسوباعانة الاهالي على نظر المراقبين وتعيين يوم مخصوص لبيع المواشي بمعظم المدن باسقاط المكس بالمرة واعفاء جميع آلات الزراعة من معاليم الكمارك ومثل ذلك في المواد الاولى لصناعة الدنان والاسمدة وما يلزم لخدمة الكروم وحفظها واستعمال الطريقة العشرية في الكيل والوزن وتعويض العشر المدفوع حبوبا بمثله نقدا او الغاء معاليم الكمارك على الحلفاء والنشاق والتمر السعف عند دخولها لفرنسا واقامة بانكة دولية لتصدير الاوراق المالية والمعاملة في الوقاع واقامة مجلس استشاري تجاري بسوسة وتعيين قسم ينظر في دخول المملكة في المعارض والمسابقات واقامة محكمة تجارية وطلب نائب جمعية الفلاحة بان يرخص لكل من الافرنج والاهالي حمل السلاح بعد ان كان مقصورا على الاولين للمدافعة عن انفسهم عند الاقتضاء وفي جلسة ٢٨ من الشهر استقر الراي على جلب ماء وادي لاية لسوسة وماء زغوان لرادس وهدم سور سوسة واستعمال رمه في المرسى وطلب المجلس التخفيف من الاداء على الجير والاجر والقرمود ومصنوعات الحلفاء والزرابي والشواشي والصوف المغزول واتخاذ وسائل لمنع داء الكروم وتسويغ المغارسة باراضي الدولة التي باحواز صفاقس واقامة محكمة استئنافية والزيادة في اعضاء المحكمة الجنائية الذين يحضرون بالجلسة واحصاء زياتين القانون وغيرها على نظر لجنة يراسها رئيس فرنسوي والزيادة في مدة اعفاء الزيتون النشو من ١٥ الى ٢٠ سنة واستقر الراي على البحث في خدمة الغابة حيث رماها المسيو دوكاربار بالفساد والخلل وملافاة صناعة الصابون بالقطر التونسي باسقاط معلوم الكمرك والقنطرية وتوظيف ستة ريالات وربع على المائة كيلو ولم يوافق المجلس على ادخال النوازل العقارية تحت نظر المحاكم الفرنسوية لما هو معلوم من الموانع

تونس في ٢٥ اشتنبر سنة ١٨٨٨

المسيو سكوت وبرون قبل ان احظى بمدة مديدة يعينه من مستحضركم سكوت استعملته كثيرا لحارفي والذي حرضني عليه ما به من وصول المداواة والتطبب التي فاقت ماموني في المرضى الذين اشير به عليهم على مقتضى الفن وبغاية السرور اشهد لكم بهذه الشهادة التي هي لسان الحق

الطبيب نونس فاييس

اخبار عدلية

صدر الحكم على عمر بن مسعود الزعلامي بالسجن مدة عام لدخوله لدار الشيخ علي بن عيسى بالكاف

وصدر الحكم على محمد بن محمد حريز وحمودة ابن الحاج محمود بن عمر ومحمد بن محمد الملولي عرف بن السبيطيه بالسجن مدة عام لسرقات تعلقت بهم من عمل صفاقس

وصدر الحكم على عبيد بن عبد الله بن عبيد التبيني الخميري بالسجن عام واحد لقتل زوجه حدة بنت محمد بن غنيه التبيني

وصدر الحكم على منصور ابن الحاج قاسم بن فطيمه بالسجن مدة عامين لدخوله على عائشة بنت محمد بن سعيد بقصد اغتصابها عند مغيب زوجها من اللمطة الصغرى من عمل المنستير

وصدر الحكم على عبد القادر بن قويدر الجندوبي ومحمد الكوز بن اسماعيل بالسجن مدة عامين لتعديه على حسني بن محمد زكري من نابل

تلغرافات الاسبوع

من باريز في ٢٨ يناير

عما قريب يوزع ببروكسيل الكتاب الاصفر على اعضاء موتمر منع الرقيق

منها . عدل الامريكاني هورتشيرسون من اهالي شيكاغو على التجارة في اوراق المالية وذلك